بسم الله الرحمن الرحيم

مكة المكرمة
أحمد عبد الغفور عطار
ت ٢٢٦٨١

في رسالته أيضاً: « إن الشعب الأمريكي – كما أخبرتكم في بوتسدام – يعتقد بوجوب عدم إغلاق فلسطين في وجه الهجرة اليهودية، بل يقول بوجوب إدخال عدد معقول من يهود أوربا المضطهدين إلى فلسطين حسب رغباتهم وبدون تأخير ».

وشهد ترومان ميلاد الدولة اليهودية بفلسطين، وحشد كل قوى الولايات المتحدة الضخمة لمساعدتها، وأيدها وساندها وساعدها ووقف معها في محاربة العرب جميعاً حتى أرسخ قواعد دولة إسرائيل.

وجاء بعده دوايت ايزنهاور في سنة ١٩٥٢ وجددت رئاسته فبقي فيها إلى سنة ١٩٦٠ ووقف مع اليهود بقلبه وسلطته وبكل ما لدى الولايات المتحدة من قوى، ولم يكتم تأييده لدولة إسرائيل ولصهيونية الحكم والسلطة، بل سبق عونه لليهود قبل أن تقوم لهم دولة.

ويذكره بن جوريون بالحمد والثناء العذبين لا حد لهما، ويقول في مذكراته: « كان ايزنهاور الزعيم الأمريكي الذي سبقت لي علاقة معه قبل أن يصير رئيساً للجمهورية، فقد التقينا أول مرة في أواخر أكتوبر سنة ١٩٤٥ عندما كان القائد الأعلى لقوات الحلفاء في أوربا، التقيته في فرانكفورت بعد قيامي بزيارة اليهود الباقين بالمعسكرات، وقدم لي الجنرال كل التسهيلات لأزور الأماكن التي كنت أرغب مشاهدتها ».

وقال بن جوريون: « أضف رئيس أركان حربه الجنرال بيدل سميث

Copyright © King Saud University